

الإصابة في تمييز الصحابة

8407 - مسافع بن عقبة بن شريح بن يربوع الغطفاني وكان شريح يلقب دارة القمر لحسنه ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال مسافع مخضرم وهو والد سالم بن دارة الشاعر المشهور قال ولما حبس عثمان سالما لكونه هجا بني فرارة مات سالم في الحبس فقال مسافع في ذلك ... جزاني ا... من عثمان إني ... إذا أدعو على خصم جزاني وقد تقدم في ترجمة سالم بن دارة سبب حبسه وموته .

8408 - مسافع بن النعمان التيمي ثم الربيعي له إدراك ذكره سيف في الفتوح .

8409 - مساور بن هند بن قيس بن زهير بن حزيمة العبسي كان جده قيس مشهورا في الجاهلية ولا سيما في حرب داحس والغبراء ذكر الأصمعي ما يدل على أن له إدراكا فحكى عن أبي طفيلة قال وكان نحو أبي عمرو بن العلاء في السن قال حدثني من رأى مساور بن هند ولد في حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاما وذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكر له قصة مع عبد الملك وفي حكاية الأصمعي أنه لما عمر صغرت عيناه وعظمت أذناه فجعلوه في بيت صغير ووكلوا به امرأة فرأى ذات يوم غفلة فخرج فجلس في وسط البيت وكوم كومة من تراب ثم أخذ بعرتين فقال هذه فلانة وهذه فلانة لفرسين كان يعرفهما ثم أرسلهما من رأس الكوم ثم نظر فقال سبقت فلانة ثم أحس بالمرأة فقام فهرب وقال الأصمعي وبلغني أنه أتى به الحجاج فقال له ما كنت تصنع بقول الشعر قال كنت أسقي به الماء وأرعى به الكلاً وقال المرزباني كان أعور وهو من المتقدمين في الإسلام وهو وأبوه وجده أشرف من بني عبس شعراء فرسان وهو القائل ... جزى ا... خيرا عاليا من عشيرة ... إذا حدثان الدهر نابت نوائبه ... إذا أخذت بزل المخاض سلاحها ... تجرد فيهم متلف المال كاتبه قال يقال أخذت الإبل سلاحها إذا استحسناها صاحبها فلم يذبحها